من المجبر ارادة ما لا يحصل تمنٍّ قلنا بل التمني قول ليت ونحوه وما ذكرتم
ارادة فقط قال تعالى يريدون ليطفئوا نور الله بافواههم ويتعلق التمني
بالممكن والمستحيل معدوماً وموجوداً مسئله العزم هو الارادة المتقدمة
على الفعل اذا كان فاعلها وفاعل المراد واحد ع بل جنس برأسه قلنا اذن
لحصلت هذه الامور ولم يسم عازماً لفقد المعنى والعكس مسئله ومن اراد
باطنه هاذيا فلا تتعلق بها م بل تتعلق بها ان اعتقد حدوثه قلنا
اذاً لتعلقت بالمحال اذا اعتقده جائزاً مسئله ولا تتعلق بالنفي خلافاً للجبري
لنا انما تعلق بما يؤثر فيه والنفي لا يفتقر الى مؤثر مسئله ويصح ارادة
الارادة ولا تجب ق وغيره لا يصح لتاديته الى التسلسل العطوي لكل
ارادة ارادة حتى تنتهي الى ارادة ضرورية لنا هي فعل حادث فصح ارادتها
كغيرها ولو وجبت تسلسل مسئله ولا تتضاد ارادتنا الضدين
ح بل يتضادان لنا انا نامرهما على وجه التخيير ونريدهما مسئله
والكراهة معنى ضد الارادة المجارية لنا وجود المزية من النفس كما هي
مسئله ويجوز ارادة الشيء وكراهته من وجه م لا لنا ارادتنا التقرب
له وكراهته لغيره مسئله والاعراض ليس بمعنى ع ق بل معنى تضادهما
قلنا اذن لا يوجب صفة نجدها من النفس كالارادة مسئله والارادة لا
تقع خلاف م لنا انه تخرج من كونه مريداً الا الى ضد مسئله ويحتاج الامر
الى ارادتين ارادة مخاطبة المامور وحدوث المامور به ع وارادة الاحداث
قلنا الاوليان كافيتان في حسن امره مسئله ويحسن من العاصي
ارادة الغفران مع الاصرار وعن اهل النار ارادة الخروج ع لا وكذا الحلال
في الطلب لنا ارادة النفع ودفع الضرر وطلبهما حسن عقلاً وسمعاً علم حسنه
ام لا وقد قال تعالى يريدون ان يخرجوا من النار وقالوا ربنا اخرجنا مسئله
وارادة عقاب من لا يستحقه قبيحة ح بل كفر لحصل لغز البهيمة كفراً قلنا معرفته
لا دليل على كفرها مسئله وارادة الشيء ليست كراهة لضده اذ الكراهة ضد لها
فلا تكون اياها في حال كالسواد والبياض مسئله والمحبة والبغض والغضب والسخط
والغيظ والرضى اسماء لارادة وكراهة واقعة على وجوه وقيل معان قلنا اتجه

هي ارادة نفع المحبوب وكراهة ضرره لا معنى لها سواه والبغض نقيضها والغضب
والسخط ارادة ضرر الغير والغيظ فوران النفس كراهة ما وقع والرضى بالفعل ترك
الارادة وبالفاعل ارادة تعظيمه والحسد ارادة زوال نعمة الغير على وجه ليصح
والغبطة والغنى الارادة ان يكون له مثل ما للمغبوط والموالاة ارادة المدح والتعظيم
والمعاداة ارادة نقيضها مسئله والله راض عن المؤمن قبل الايمان اجماعاً م
والرضى عن الفاعل لا يكون رضى بفعله ولا العكس ع بل رضى احدهما رضى للآخر
قلنا رضي عن الانبياء ولم يرض بمعاصيهم ورضي بصدق الكافر ولم يرض بفاعله عنه
مسئله ويقبح ارادة السبب دون مسببه ع لا قلنا يجوز تعلق الغرض به
وجهه كارادة القصاص دون الالم ونحو مسئله ويقبح المسبب وحسنه معتبر
بنفسه ع بسببه فيقبح ذكر من رمى كافراً فاصاب مؤمناً او العكس لنا حادث
نقلة ما عبر بنفسه كالسبب مسئله ويصح على شرط ع لا قلنا
نعلم من انفسنا تميز ذكر كارادة اعطاء زيد درهماً ان فعل كذا مسئله
ولا يندرك الارادة ع بل يندرك ارادة بنفسه لنا اذ الكان يحملها مشتمل
كالمراح والبرودة والالوان مسئله ولا يجوز العزم على الله اذ هو عقبه
دهش بالتعجيل المسرور وتوطين النفس على المشقة ع وللمتمنط من التشهو م
التمنط يحصل بالاعتقاد لا الارادة فلا يحتاج له مسئله ولا تؤثر
الارادة في الخبر الا اذا كانت من فعل المخبر م بل الضرورية تؤثر قلنا فعل
غيره لا تؤثر في فعله كالشهوة مسئله ويكفي في الخبر عن جماعة ارادة واحدة
لا بد من ارادات تعددهم قلنا انما تأثر في الخبر دون مخبر بدليل حصول الخبر
عما لا تصح ارادته مسئله ويكل بما ضرحش يجوز ان يوجد فيهما خلاف لنا
ارادة الشيء من زيد واحد يحصل ان قدر يقع انكر مسئله ويصح فعل
المراد من دون الارادة وانما يريد للداعي ق لا قلنا ما على انها موجبة
ثم هما فعلان لا يحتاج احدهما الى الاخر مسئله والتقرب ارادة مقارنة للفعل
ق بل هو تمني ومحبة يصح تقدمه لنا لا يسرب بفعل الى الغير الا حيث تريده
فاتقوا الله في الارادة
باب الشهوة والنفار مسئله هما